

**برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية
المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الالىكترونى**

A Suggested Program from The Perspective of social
Group Work Method and Developing the Technological Skills
of the Blind in Light of E-Learning

٢٠٢٢/١٠/١ تاريخ التسليم

٢٠٢٢/١٠/١٥ تاريخ الفحص

٢٠٢٢/١١/٣ تاريخ القبول

إعداد

ايمان فرغلى حسن مرسى

Eman.201326101@social.aun.edu.eg

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين في ظل التعليم الإلكتروني

اعداد وتنفيذ

ايمان فرغلى حسن مرسى

ملخص الدراسة:

تعد التكنولوجيا من الوسائل الحديثة الهامة التي اخذت مكاناً كبيراً في العملية التعليمية وخاصة استخدامها بالتعليم الإلكتروني بالمدارس العامة والخاصة لملاحقة التطور التكنولوجي الهائل والاهتمام بزيادة تنمية قدرات الطلاب على البحث واكتساب المعرفة بأنفسهم ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين في ظل التعليم الإلكتروني، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية التالية: -تحديد مهارة استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد وتحديد مهارة الاتصال التكنولوجي وتحديد مهارة التعاون التكنولوجي وتحديد دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني وتحديد المعوقات التى تعوق تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني وتحديد المقترحات التى تساعد على تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني

وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية. وتعد هذه الدراسة احد انواع الدراسات وهى الدراسة الوصفية، حيث اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل لعينة الدراسة من الطلاب المكفوفين بمرحلتى الاعدادي والثانوي. وتم تطبيق اداة الدراسة التى تمثلت فى استمارة استبان مطبقة على الطلاب المكفوفين واستمارة استبيان مطبقة على الاخصائين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات التعليمية للمكفوفين بمدينة اسيوط والذى بلغ عدد الطلاب ٥٠ طالب وعدد الاخصائين الاجتماعيين والمتطوعيين ١٥ اخصائى.

الكلمات المفتاحية: برنامج، طريقة العمل مع الجماعات، المهارات التكنولوجية، المكفوفين، التعليم الإلكتروني.

A Suggested Program from The Perspective of social Group Work Method and Developing the Technological Skills of the Blind in Light of E- Learning

Abstract

Technology is one of the important modern means that has taken a great place in the educational process, especially its use in e-learning in public and private schools to keep track of the tremendous technological development and interest in increasing the development of students' abilities to research and acquire knowledge for themselves.

The results of this study reached a proposed program from the perspective of the method of working with groups and developing technological skills. This study is one of the types of studies, and it is a descriptive study, where the researcher relied in this study on the comprehensive social survey method for the study sample of blind students in the preparatory and secondary stages. The study tool was applied, which consisted of a questionnaire applied to blind students and a questionnaire applied to social workers working in educational institutions for the blind in the city of Assiut. The number of students reached 50 students, and the number of social workers and volunteers was 15 specialists.

Keywords: Program , Work Method With Group , Technological Skills , Blind , E-Learning.

أولاً: مشكلة الدراسة:

ان السمة المميزة للعصر الحاضر هي التغيير السريع في جميع مجالات الحياة، بل ان معدل سرعة هذا التغيير تكاد تصدم الكثير من الناس سواء على مستوى الأفراد او المؤسسات ومن بين هذه التغيرات الكبيرة التي يتسم بها العالم المعاصر تلك الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت الحياة الانسانية بجميع جوانبها وعناصرها وكان لزاماً ان يتفاعل مع الكثير من الافراد والمؤسسات بكافة انواعها واشكالها واحجامها. وان التكنولوجيا هي العلم والمعرفة، واداة لاستخدام الانسان وسعادته، وقد يكون فيها الخير لو استغلت لصالح الانسان لكنها اذا لم تحكمها القيم الخلقية الاصلية قد تدمر الحياة البشرية ويشقى بها الانسان. (مدكور، ٢٠٠٣، ٢١٠)

ولذلك تأخذ التنمية اشكالاتاً مختلفة تهدف الى الرقى بالوضع الانساني وتحقيق الرفاهية والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجات الانسان والمجتمع وامكاناته الاجتماعية والفكرية. وللتنمية انواع عديدة، ومنها التنمية التعليمية والتنمية البشرية. (ابو النصر، مدحت، ٢٠١٧، ١٧)

وان الهدف العام الذي تهدف اليه التنمية التعليمية هو الوصول بالمجتمع الى اقصى درجة ممكنة من الرفاهية التعليمية وان القاعدة الانسانية هي ان تتجاوب برامج التنمية مع الاحتياجات الاساسية التي يعبر عنها الطلاب باعتبارها هي الاقدر على تحديد احتياجاتها

ومطالبها، وبالتالي تحقيق مزيد من معدلات التنمية الشاملة. (حمودة، محمد، ٢٠٠١، ١٢)

واذا كان الانسان هو محور التنمية التي تستهدف تنمية طاقاته واستمتاعه بحقوقه، فأن الانسان في الوقت ذاته هو محور التنمية، وفاعلها، ومنظما وسائسها، ومطورها ومجددها، ومبدع سياسات واجراءات بديلة في تغيير نمط تلك التنمية، ومعدلات انجازها الحالية. وهكذا يقع الانسان هدفاً ووسيلة لجهود التنمية وسياستها، فهي تنمية الانسان لذاته المطلقة، وتنمية في الانسان لذاته، ومن اجله، ومن خلاله. و اصبحت التنمية البشرية عامة ذات جناحين، هدفاً ووسيلة، حقاً وواجباً، حاضراً ومستقبلاً. (عمار، ١٦، ١٩٩٨)

وحق الانسان في الحصول على حاجاته الاساسية وحقوقه الطبيعية باتت من الامور التي لا يمكن اغفالها. لذلك فأن الاهتمام بالمستقبل في ضوء تلك المتغيرات الشاملة يجعل الامر منصباً على مستقبل التعليم الذي يستطيع الانسان القادر على فهم واستيعاب تلك المتغيرات الكبرى. ويصبح التعليم مورداً اساسياً لتنمية الثروة البشرية بوصفها الثروة الحقيقية الباقية على الارض والتي تملك صنع المستقبل، لذلك اعتمدت التنمية البشرية على اعتبار ان الانسان مورد هام من الموارد الاقتصادية بالمجتمع وبالتالي يجب الاهتمام بأعداده وتجهيزه علمياً وثقافياً واجتماعياً ليؤدي دوراً فاضلاً في تنمية افضل. (مطاوع، ٢٠٠٢، ٢٢، ٤٤)

لذلك يتضح ان تنمية الموارد البشرية من خلال النظام التعليمي تعتبر عاملاً رئيسياً بالنسبة

للتنمية الاقتصادية وعنصر هاماً فى الاستثمار القومى من اجل اعداد القوى البشرية الملائمة لمطالب هذا النمو. (خليل، ٢٠٠٥، ١٦٧)

وان ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن ان يكون لها اثار ايجابية ضخمة كأداة من ادوات التنمية، ومن هنا واجب الاستفادة منها فى تعزيز النمو الاقتصادى ونمو المؤسسات، وتعزيز النهضة العلمية وتطوير اساليب التعليم والتربية. (عبدالحى، ٢٠١٠، ٤٨)

وادى التقدم التكنولوجى والمهنى الى الاهتمام بضرورة توجيه الطالب فى دراسته حتى يمكنه الالتحاق بالتعليم الذى يتفق مع ميوله واتجاهاته، كما انه يعمل على المساهمة فى تحقيق التنمية الاجتماعية. (سرحان، ٢٠٠٦، ٣٧٧)

والتوسع السريع للابداع العلمى والتكنولوجى فى مجالات الاتصالات، والتكنولوجيا الحيوية والالكترونيات الصغيرة تحفز قوة العولمة. فالابداع التكنولوجى يسهل التبادلات، ويسمح بالمشاركة فى الافكار عبر كوكب الارض، ويؤثر فى الازواح السياسية والثقافية لكل المجتمعات. (الحوت، شاذلى، ٣٣٧)

وقد احتلت تكنولوجيا التعليم دوراً محورياً فى عمليات تطوير التعليم بمراحله المختلفة وظهور اهتمام عالمى وقومى ومحلى بمراحل التعليم قبل الجامعى، باعتبارها مرحلة اساسية فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد ومما لاشك فيه ان التلاميذ فى مجتمعنا سوف يواجهون تلاميذ آخرين من نتاج المجتمعات المتقدمة مزودين بأمكانات التفوق العلمى والتكنولوجى، مما ادى الى زيادة الاهتمام بتنمية قدرات التلاميذ على

البحث، واكتساب المعرفة بأنفسهم مما يستدعى اكسابهم القدرة على التعلم الذاتى مدى الحياة والتعامل مع مصادر المعرفة وتوظيفها. (الرشيدى، ٢٠١٨، ٢٦٣)

وهذا ما اشارت اليه دراسة (عائض بن عوض، محمد بن صالح ٢٠١٧) والتي هدفت الى التعرف على دور واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى: اليوتيوب، الاستجرام، الواتس آب فى مراكز مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض لغرض تعزيز البيئة التعليمية. و اشارت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعى (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الواتس آب) فى مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية فى مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بأختلاف متغير الوظيفة. (القحطانى، العطيوى، ٢٠١٧)

وأفضل ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة لعملية التعليم هو اتاحة فرصة برنامج متكامل يديره المتعلم ويشترك فى تصميمه، بالاضافة الى أثار التعلم، ومساعدة المعلمين على البناء المعرفى ذى المعنى بدلاً من التسليم بالمعلومات، حيث تسمح للمتعلم بالاستكشاف وفهم المعرفة. وان هناك اتجاهاً متزايداً فى الاوساط العلمية والتعليمية يؤكد على ان هذه التقنيات الجديدة سوف تحدث تحولاً جذرياً فى اساليب وانماط وادوات واشكال التعليم وذلك خلال السنوات القادمة القليلة، بل ان هذا التحول حدث فعلاً وبدأ

يترسخ في كثير من المدارس والجامعات.
(البطان، ٢٠١٣، ٢١)

واشارت دراسة (منال عبدالله زاهد ٢٠١٦) والتي هدفت الى قياس مدى فعالية استراتيجيات التعليم المعكوس بأستخدام نظام البلاكورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت فى التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلى بجامعة الامير سطاتم بن عبدالعزيز. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فعالية مرتفعة لتطبيق استراتيجيات التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكورد وتطبيق الواتس آب على نتائج الاختبار التحصيلي، كما توصلت الى وجود دلالة مرتفعة على الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت لصالح المجموعة التجريبية فى مقابل المجموعة الضابطة وذلك بناءً على تطبيق مقياس (الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت لحسن البائع). (زاهد، ٢٠١٦)

ودراسة (ابراهيم عبدالهادى ٢٠٢٠) والتي هدفت الى تحقيق التعلم الرقوى بأستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى لطلاب ذوى الاعاقة البصرية بالمدارس الحكومية المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة الى جاء الترتيب الاول للبعد الخاص " المكون الانفعالى السلوكى للتعلم الرقوى " جاء الترتيب الثانى للبعد الخاص " المكون المهارى للتعلم الرقوى " جاء الترتيب الثالث للبعد الخاص " المكون المعرفى للتعلم الرقوى " (محمد، ٢٠٢٠) وتفرض الثورة التكنولوجية الجديدة على النظم التعليمية سرعة التغير لمواكبة ما يحدث من تراكم معرفى وتجديد فى الاجهزة والمعدات مما يقتضى

مرونة فى النظم التعليمية ويؤدى الى تغير فى الاحتياجات التعليمية والمهارية للقوى البشرية.
(مطاوع، ٢٠٠٢، ٣٦)

وهذا ما اشارت اليه دراسة (بشير عبدالباقي ٢٠٢٠) وهدفت هذه الدراسة الى معرفة توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى التدريس وفى التحصيل الدراسى لطالبات الصف الثانى الثانوى. وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى بين المجموعة التجريبية التى درست بأستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وبين المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة العادية وان اتجاهات المعلمين ايجابية نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى التدريس.
(البخارى، ٢٠٢٠)

وتؤثر الاعاقة البصرية على الطريقة التى يحصل فيها الافراد المصابين بها على المعلومات من البيئة المحيطة بهم وتحد من فرصهم فى التعليم من خلال ملاحظة الادوات البصرية فى المدرسة، وهذا يعنى انهم يحتاجون الى تعلم مهارات خاصة من المعلمين المدربين فى تعليم المهارات وهذه المهارات الخاصة تشمل على كفاءات فى استخدام التكنولوجيا والحاسوب وهذا يشتمل على اكسابهم مهارات استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد وبرامج السوفت وير Software المعدلة لتناسب الافراد المعاقين بصرياً. (بطرس، ٢٠١٠، ٢٥٢)

واشارت دراسة (محمد بن عطية الحارثى ٢٠٠٩) وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام المعاقين بصرياً للانترنت فى

منطقتي الرياض والقصيم في المملكة العربية السعودية والمعوقات التي تواجههم عند الاستخدام، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية نحو الانترنت شجعتهم للوصول الى المعلومات بطريقة ممتعة وباعتماد كلى على الذات بطريقة طورت من مهاراتهم.(الحارثي، ٢٠٠٩)

وشهدت العقود الثلاثة الماضية ثورة التعليم المدمج Blend Learning System والتكنولوجيا الحقيقية في ميدان تعليم وتأهيل المكفوفين بالإضافة الى الكتب الناطقة، وكتابة برايل ذات السرعة الفائقة، ووسائل النقل الالكترونية والألات التعليمية، واصبح يتوفر ادوات تكنولوجية بالغة التعقيد مثل: آلات القراءة الناطقة، وآلات برايل الالكترونية، واجهزة الكمبيوتر المعدلة، والعديد من الادوات التكنولوجية الخاصة. (الخطيب، ٢٠١٢، ٢٦٨)

واشارت ايضاً دراسة (ونام محمد السيد ٢٠٠٧) والتي هدفت الى معرفة اثر استخدام الحاسوب في تنمية المفاهيم الاساسية فى الرياضيات لدى التلاميذ المكفوفين بصرياً بالمدرسة الابتدائية بمدارس النور فى العام الدراسى ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لأفراد المجموعة فى اختبار اللمس واختبار واختبار السمع والاختبار التحصيلى للمفاهيم لصالح التطبيق البعدى ووجود مؤشرات على فعالية برامج الحاسوب فى تنمية المفاهيم الرياضية الاساسية فى المدرسة الابتدائية. (السيد، ٢٠٠٧)

يعتبر التعليم ركيزة اساسية فى اى مجتمع لملاحقة التطور خاصة وان العملية التعليمية تمثل استثمار للموارد البشرية لانها تزود الانسان بالقيم الدينية والسلوكية بالإضافة للمعرفة المهنية والتخصصية فى شتى المجالات بما يمكن الانسان من المساهمة فى بناء المجتمع. لذلك تهدف الخدمة الاجتماعية فى مجال لتعليم الى تحديد سياسة التعليم فى اطار ديمقراطي، بحيث تتحقق مشاركة جميع الفئات والهيئات والافراد فى التغيير والتطوير مع الاخذ فى الاعتبار نتائج العلوم التربوية والنفسية واهم معطيات التعلم والتكنولوجيا واتاحتها للجميع حسب قدراتهم. والارتقاء بمستوى التعليم وتحسين نوعيته، والتركيز على الانشطة المدرسية فى المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والدينية كأساس لمساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل روحياً واخلاقياً وفكرياً واجتماعياً وتكنولوجياً الى اقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم. وايضا توفير الرعاية لجميع الطلاب المكفوفين مع الاهتمام بالتعليم المتميز الذى يجيد اكتشاف الموهوبين والفائقين ويمد لهم التفوق والنضوج الفكرى والعقلى. (على، ٢٠١٣، ٩٥)

وهناك عوامل ادت الى تطوير تعليم المكفوفين وهى:

- ١- الاهتمام عالمياً بتربيتهم ورعايتهم فى مراحل عمرية مختلفة
- ٢- زيادة كم ونوعية ما يقدم لهم من خدمات نفسية واجتماعية وتأهيلية وتعليمية
- ٣- التطور الحادث فى عمليات التواصل معهم بالحواس السمعية واللمسية وغيرها

٤- تغير اتجاهات المجتمع نحوهم الى
الاجيابة والعمل معهم من منطلق انساني
٥- تطوير وبناء مناهج خاصة بهم بما
يناسبهم واستخدام الوسائل التكنولوجية
مثل الكمبيوتر والاجهزة السمعية بل تعدى
الى تصميم برامج خاصة من خلال شبكات
الانترنت بأستخدام الطريقة الشائعة فى
تعليمهم وهى طريقة برايل سواء التقليدية
او المعدلة. (غنيم، محمد، ٢٠١٦، ٥٧)

وان التعليم يزود الطلاب بالمهارات التى تفيدهم
فى حياتهم العملية، ويمدهم بالامكانات الذهنية
لمواصلة التعلم، كذلك يزيد قدرتهم على اداء
المهام الحياتية، وعلى التعامل مع المعلومات
والتكنولوجيات وادوات الانتاج المستحدثة، ولذلك
يعد التعليم استثمار طويل المدى يجسد فى الثروة
البشرية ويسهم فى تذويب الفوارق الاجتماعية
والاقتصادية بين افراد المجتمع. (رشاد، ٢٠٠٢،
١٧٨)

ومن اهداف الخدمة الاجتماعية، الاهداف التنموية
وهى تلك الخدمات التى تعمل على مساعدة
الطلاب على تنمية قدراتهم الاجتماعية التى
تساعدهم على التحصيل والتكيف والتوافق مع
المجتمع المدرسى وذلك من خلال المسابقات
المدرسية والبرامج التكوينية لمواجهة مشكلة
تأخر الدراسى، ورعاية الطلاب ذوى القدرات
الخاصة. (الخطيب، ٢٠٠٩، ١٥)

والخدمة الاجتماعية تركز على اولئك الطلاب
الذين تواجههم صعوبات للاستفادة من الامكانيات
التعليمية والتكنولوجية والذين تواجههم مشكلات
اجتماعية ايضاً، وتلعب الخدمة الاجتماعية كمهنة

اساسياً فى عمليات التنشئة الاجتماعية والاهتمام
بالاحتياجات المعرفية والتنموية
للطلاب. (البخشونى، ابراهيم، ١٩٩٧، ٤٢)
وتستطيع بطرقها المختلفة (خدمة الفرد، خدمة
الجماعة، تنظيم المجتمع) ان تلعب دوراً رئيسياً
فى تكيف المكفوفين ذاتياً واجتماعياً وتعليمية
سواء فى مؤسسة الرعاية او المدرسة. ويعمل
الاخصائى الاجتماعى من خلال استعانتة بعمليات
طريقة العمل مع الجماعات بتعديل سلوك الكفيف
عن طريق النشاط الهادف من رحلات ومعسكرات
وحفلات وانشطة رياضية وثقافية وتعليمية.

(رمضان، ٢٣٦، ١٩٩٥، ٢٤٠)
ومن النتائج الهامة التى توصلت اليه العلوم
الانسانية فى مجال العمل مع الجماعات ان عملية
التعليم والتعلم تصبح اكثر فعالية واكثر ثباتاً
بأستخدام الجماعة واتاحة الفرصة للطلاب بالقيام
بمناقشات جماعية تساعد على ارتفاع معنوياتهم
وتجاوبهم ومشاركتهم الوجدانية ومن ثم تحقيق
اهداف عملية التعليم والتعلم. (منصور،
عبدالجواد، ١٤٤)

وان المهارات فى طريقة العمل مع الجماعات
تحتاج الى جانب معرفى وتدريبى من الاخصائى
الاجتماعى والهدف من اكتسابها سرعة تحقيق
الاهداف والمرونة فى تحقيقها، وترتبط بالقيم
المهنية والاخلاقية للطريقة. (احمد، ٢٠٠٣، ١٥)
ويعتبر البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات
من الادوات الهامة التى يستخدمها الاخصائى فى
مساعدة الاعضاء على النمو سواء من الناحية
الجسمية الاجتماعية او النفسية او التكنولوجية
وان البرنامج يتيح للاعضاء ان يتعلموا او

يمارسو الادوار الاجتماعية التى تترابط وتتكامل فيما بينهم من اجل تحقيق الاهداف التى تسعى الجماعة لتحقيقها، وان تصميم البرنامج تتم من خلال اجتماعات المناقشة التى يعقدها اعضاء الجماعة. (عطية، ٣٠١، ٢٠٠٢، ٣٠٢)

وقد هدفت دراسة (سليم احمد محمد زين الدين ٢٠١٢) الى معرفة فاعلية برنامج محوسب قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير العلمى فى العلوم لدى طلبة الصف العاشر الاساسى بغزة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التفكير العلمى وذلك لصالح طلبة المجموعة التجريبية. (زين الدين، ٢٠١٢)

وهناك بعض الانشطة ووسائل التعبير التى يتضمنها البرنامج وهى (المعسكرات، الرحلات، المناقشة الجماعية) وتستخدم وسائل التعبير فى البرنامج فى اتاحة الفرصة للاعضاء على التعبير الذاتى عن حاجاتهم ورغباتهم بالاضافة الى استخدام قدراته الذاتية كما ان استخدام تلك الوسائل يفيد فى اتاحة الفرصة للتعبير الجماعى عن الحاجات الجماعية وارتباطها بالموضوعات التى تتعلق بالمجالات التى يرغبو فى المشاركة فيها مثل مجال التكنولوجيا وتنمية المهارات. (منقريوس، ٢٣٣، ٢٠١٢)

ويساعد الاخصائى الاجتماعى الطلاب المكفوفين فى تحديد الاحتمالات المناسبة للصعوبات التى يمكن ان تواجه البرنامج حتى تكون هناك بدائل لمواجهة تلك الصعوبات ووضع الخطوات التى يمكن استخدامها واتباعها عند حدوثها ومنها على

سبيل المثال صعوبة عدم كفاية الموارد والامكانيات او عدم اقبال الاعضاء على المشاركة فى البرنامج او عدم قيام الاعضاء بالمسئوليات التى تتعلق بممارسة البرنامج او الصعوبات الناتجة عن توجيه الاعضاء نحو المشاركة فى بعض البرامج دون برامج اخرى. (على، ١٩٠، ٢٠١٠)

ويتوقف نجاح اى برنامج فى خدمة الجماعة على قيام اعضاء الجماعة بتصميمه ووضع الخطط التنفيذية له، وفى بعض الجماعات يكون الاخصائى يكون الدور الاكبر فى تصميم البرنامج ومتابعة خطواته التنفيذية وتقييمه، ويكون فى جماعات اخرى يكون دور الاخصائى موجهاً ومرشداً ومساعدة لأعضائها فى جميع مراحل وضع البرنامج اذاً فالأخصائى الاجتماعى هو عنصر اساسى فى برامج خدمة الجماعة. (مسعود، ١٨٨، ٢٠١٠)

من خلال ماتم عرضه من اطار نظرى خاص للمكفوفين وخصائصه ومشكلاته التى يتعرضون لها والتطبيقات التكنولوجية التى تم استخدامها فى تعليم هذه الفئة يمكن القول ان الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة ان يكون لها دور فى تنمية المهارات التكنولوجية ومن هنا يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالى:

ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الالكتروني ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- اهتمام الدولة بالتكنولوجيا الحديثة فى مجالات التعليم لجميع فئات المجتمع.
- ٢- وقد بلغ عدد المكفوفين بمدارس جمهورية مصر العربية ٢٢٦٨ طالباً لعام ٢٠٢٢ لذلك تحتاج الى تنمية قدراتهم لاحتياج المكفوفين الى مواصلة التعليمية اسوة بالمبصرين
- ٣- اهمية التعليم الإلكتروني وانه وسيلة من الوسائل التى تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى الابداع والتفاعل وتنمية المهارات التى تجمع كل الاشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم.
- ٤- افتقار بعض مدارس المكفوفين الى الاجهزة التكنولوجية الحديثة ونظام التعليم الإلكتروني والمنصات كالمدارس العامة
- ٥- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالتطورات التكنولوجية والتعليم بالمجتمع وخاصة بمجال المعاقين
- ٦- حرص طريقة العمل مع الجماعات على دعم الاداء التعليمى للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني لمواصلة التعليم كغيرهم من الطلاب الاخرين

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- ويتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني، وينبثق من

هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية التالية

-:

- ١- تحديد مهارة استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد
 - ٢- تحديد مهارة الاتصال التكنولوجى
 - ٣- تحديد مهارة التعاون التكنولوجى
 - ٤- تحديد دور الاخصائى الاجتماعى والبرامج المقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني
 - ٥- تحديد المعوقات التى تعوق تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين وتحديد المقترحات التى تساعد على تنمية تلك المهارات
- رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

ويتمثل السؤال الرئيسى للدراسة فى: ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :-

- ١- ما مهارة استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد ؟
- ٢- ما مهارة الاتصال التكنولوجى ؟
- ٣- ما مهارة التعاون التكنولوجى ؟
- ٤- ما دور الاخصائى الاجتماعى والبرامج المقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني ؟
- ٥- ما المعوقات التى تعوق تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين والمقترحات التى تساعد على تنمية تلك المهارات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تعتبر المفاهيم Concepts هي الوسيلة الرمزية Symbolic التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعانى والافكار المختلفة بغاية توصيلها لغيره من الناس (ابو النصر، ١٠٧، ٢٠١٧) فى اطار هذه الدراسة سوف يتم توضيح المفاهيم التالية:

١- مفهوم المهارات التكنولوجية

٢- مفهوم المكفوفين

٣- مفهوم التعليم الإلكتروني

وسوف يتم توضيح المفاهيم فيما يلى:

١- مفهوم المهارات التكنولوجية
Technological Skills :-

المهارة: تعرف بانها القدرة على اداء مجموعة من المهام بنجاح الى مستوى عالى من الاداء. (Francis Green 2011,11) وانها السلوك الموجه نحو الاهداف المباشرة والمنظمة تنظيم جيد الذى تكتسب من خلال الممارسة والاداء مع التفوق. (Makoto Nakayama , Norama Sutcliffe2004,6)

المهارات التكنولوجية هي تلك المهارات التى تمكن الفرد معلماً او متعلماً من التعامل مع الموقف التعليمى، لأجل توظيف التقنيات والتكنولوجيات التعليمية الحديثة والافكار المستحدثة. (الملاح، خضر ١٩٠، ٢٠١٧)

وعرفت بأنها المهارات للمعرفة العلمية، وانها العلم الذى يهتم بتحسين الاداء والممارسة. (عطية، ٢٠٠٨، ٢١)

والمهارات التكنولوجية جزء لا يتجزء من التعليم والعمل والاتصالات وهى مهارات تستخدم على

نطاق واسع عبر الاجيال. (Caroline Hills

and Others 2016,391) ومن هذه

المهارات (مهارة استخدام الحاسوب واجهزة

الاتصال عن بعد، مهارة الاتصال، مهارة التعاون)

أ. مهارة استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال

عن بعد: هو عبارة عن جهاز الكترونى

يقوم بتحليل وتنظيم وتشغيل ومعالجة

المدخلات (البيانات) ومعالجتها واخراجها

بصورة او بأخرى فى هيئة تقارير

(معلومات). (محمود، ٣٤، ٢٠١٤)

ب. مهارة الاتصال: الاتصال هو العملية التى

ينقل بمقتضاها الفرد (القائم بالاتصال)

منبهات (عادة رموز لغوية) لكى يعدل

سلوك الفرد الاخرين (مستقبلى

الرسالة). (موسى، ٥١، ٢٠٠٩)

ج. مهارة التعاون: هي القدرة التعليمية يعمل

من خلالها الطلاب مع بعضهم البعض،

فيتحاورون فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة

الدراسية، حيث يعلمون بعضهم، ويؤدى

التفاعل بينهم الى تنمية المهارات

الشخصية والاجتماعية الايجابية. (سيد،

٢٥، ٢٠١٧)

وتعرف المهارات التكنولوجية اجرائياً بانها:

١- هي القدرة والمعرفة المستخدمة فى العملية

التعليمية لدى المكفوفين

٢- القدرة على توظيف التقنيات

والتكنولوجيات المختلفة والافكار المستحدثة

واستخدامها فى العملية التعليمية للمكفوفين

٣- تمكن المهارات المكفوفين للتعامل مع

الموقف التعليمى والتدريبى.

- ٤- توظيف التكنولوجيا فى التعليم واختيار الجهاز والمادة والفكرة المستحدثة للعملية التعليمية المناسبة للمكفوفين
- ٥- قدرة الطالب الكفيف على استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد للتعليم الإلكتروني
- ٦- القدرة على التعاون والاتصال مع الاخرين لاستخدام التعليم الإلكتروني
- ٢- مفهوم المكفوفين (Blind) :-
المكفوف لغوياً: يعرف بأنه الشخص الذى يعجز عن استخدام بصره فى الحصول على المعرفة وعن تلقى العلم فى المدارس العادية وبالطرق العادية. (شعير، ٢٠٠٩، ٤٨)
الكفيف من الناحية التربوية: يعرف بأنه الفرد الذى يعجز عن استخدام بصره فى الحصول على المعرفة. (عقل، ٢٠١٤، ٢٩)
وانه الشخص الذى لا يستطيع ان يقرأ ويكتب الا بطريقة برايل. (عبيد، ٢٠١١، ٦٨)
- ٣- مفهوم التعليم الإلكتروني (E- Learning) :-
يعرف بأنه نظام تعليمى يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب فى تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: اجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج الالكترونية المعدة اما من قبل المختصين فى الوزارة او الشركات. (العربى وآخرون، ٢٠١٦، ١٨٦)
والتعليم الإلكتروني هو منهج مبتكر لتوفير بيئة جيدة للتصميم تركز على المتعلم وتفاعله و متاح

- لاى شخص فى اى مكان واى وقت. (Ja)
(Ashan , M.M.N.H 2020,128)
ويعرف التعليم الإلكتروني اجرائياً بأنه: -
- ١- عملية افتراضية تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات او المهارات او الخبرات
- ٢- يستخدم التعليم الإلكتروني تكنولوجيايات الوسائط المتعددة الجديدة والانترنت لتحسين نوعية التعلم والتعليم
- ٣- يهدف التعليم الإلكتروني لتحسين عملية التعلم لدى الطلاب
- ٤- يشترك التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدى فى عرض الافكار من قبل الطلاب، والمناقشات الجماعية، والعديد من الاشكال الاخرى لنقل المعلومات وجمع المعرفة
- ٥- التعليم الإلكتروني اسلوب من اساليب التعليم فى اىصال المعلومة للطلاب
- ٦- تقنية فى اىصال المعلومة للطلاب بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة
- سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :-**
تعتمد طريقة خدمة الجماعة عند تعاملها مع الجماعات على العديد من النماذج والنظريات والمدخل بما يتناسب مع الجماعة والمتطلبات المهنية للممارسة ولذلك ترى الباحثة ان هذه الدراسة سوف تنطلق من نظريتين اساسيتين هما (نظرية الاتصال - نظرية التفاعل) وفيما يلى شرح لهاتين النظريتين:
اولاً: نظرية الاتصال: -

الاتصال هو العملية التي من خلالها يتمكن
اعضاء الجماعة من الوصول الى المعلومات من
الاخرين ويستخدم للانجاز والمساعدة في المهام
المسندة اليها. (محمود، ٢٠٠٢، ٢٩)

الاتصال عملية مشاركة بين المرسل والمستقبل
وليس عملية نقل لان النقل يعنى الانتهاء عند
المنبع اما المشاركة فتعنى الازدواج او التوحد
في الوجود وهذا هو الاقرب للعملية الاتصالية،
ولذا فإن الاتصال هو عملية مشاركة في الافكار
والمعلومات عن طريق عمليات ارسال وبعث
للمعنى وتوجيه وتيسير له، ثم استقبال بكفاءة
معينة لخلق استجابة معينة في وسط اجتماعي
معين. (المشاقبة، ٢٠١٥، ٢٣، ٢٤)

عناصر الاتصال:

١- المرسل Sender:

هو شخص لديه مجموعة من الافكار والمعلومات
التي يود ان ينقلها الى طرق اخرى. وهو في ذلك
متأثر بطريقة فهمه وتفسير وحكمه على هذه
الافكار كما انه يتأثر في ذلك بخبرته وخلفيته من
المعلومات المتشابهة او المكملة ذات الصلة،
وهو ما يطلق عليه بالتعلم او الخبرة المكتسبة.

٢- الرسالة Message:

وهو عبارة عن تحويل الافكار الى مجموعة من
الرموز ذات معاني مشتركة بين الرسالة
والمستقبل.

٣- الوسيلة Media:

على الراسل ان يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً
وتأثيراً وفاعلية على من يستقبلها وهناك العديد
من الوسائل الخاصة بالاتصال.

٤- المستقبل Receiver:

يستقبل الطرف الاخر الرسالة من خلال حواسه
المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق واللمس)
ويختار وينظم المعلومات ويحاول ان يفسرها
ويعطى لها معاني ودلالات.

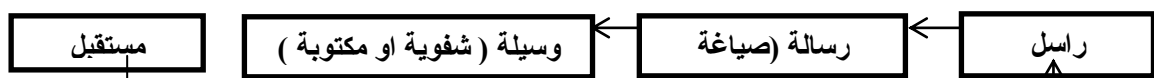
٥- الرد (المعلومات المرتدة) Feedback:

يقوم المستقبل بناء على ما تلقاه من معلومات
وادراكه وفهمه وتفسيره لها بالرد على ما تلقاه
من معلومات، وهنا ينقلب المستقبل الى راسل
لرسالة معينة ومستخدم وسائل معينة ويتكرر
الامر في الارسال والاستقبال

٦- بيئة الاتصال Environment:

يحيط عملية الاتصال بيئة عزيزة في مكوناتها
فهناك اشخاص اخرين محيطين بكل من الراسل
والمستقبل وهناك احداث ووقائع تتم اثناء
الاتصال، واصوات ورموز واماكن وعلاقات، وكل
هذا قد يسهل او يعيق او يحذف او يضيف او
يسير او يشوش على الاتصال.

شكل يوضح مكونات عملية الاتصال



رد فعل (معلومات مرتدة)
مناخ الاتصال العام
عناصر الاتصال شكل رقم (١)

انواع الاتصال:

١-الاتصال من حيث الوسائل المستخدمة:

- أ. الاتصال اللفظي: وهو يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر الى المستقبل.
ب. الاتصال غير اللفظي: تعتمد على اللغة غير اللفظية (الاشارات).

٢-الاتصال من حيث درجة تأثيره:

- أ. الاتصال الشخصي: تبادل المعلومات والافكار بين الاشخاص وجهاً لوجه حيث يصبح المرسل والمستقبل وجهاً لوجه.
ب. الاتصال الجماهيري: يقصد بها نقل المعلومات والافكار الى عدد كبير من الافراد مباشرة.

٣-الاتصال من حيث اتجاهه:

- أ. الاتصال الهابط: يعنى عملية تفاعل تبدأ من اعلى الى اسفل اى من الرئيس الى المرؤوسين.
ب. الاتصال الصاعد: يعنى عملية تفاعل تبدأ من اسفل الى اعلى اى من المرؤوسين الى الرئيس.
ج. الاتصال الصاعد - الهابط: يعنى ان التفاعل يحدث فى اتجاهين اى لا يأخذ الرئيس قراراً الا بموافقة المرؤوسين وتبادل

الاراء). (منقريوس، ٢٩٩، ٢٠٠٩)

الاعتبارات التى يجب مراعاتها لتطبيق نظرية الاتصال فى العمل مع الجماعات:

١-تكوين اطار معرفى عن الجماعة من حيث

البيانات والمعلومات الكافية عنها مع استخدام الطرق المشجعة للمناقشة من اسئلة وحوار تفهمه الجماعة

٢-عرض تقييم لما تم تنفيذه فى صورة

استجابة تمثل التغذية العكسية سواء كانت تلك الاستجابة ايجابية او سلبية

٣-توضيح وجهة النظرمن هدف الممارسة مع

الجماعة بأستخدام نظرية الاتصال واهتمام الاخصائى بمهارة الاتصال الواعى بوجهة

نظر الجماعة اتجاه ذلك الاستخدام (ابراهيم،

١٣، ٢٠٠٤)

اوجه الاستفادة من نظرية الاتصال ف الدراسة الحالية:

١- ان الاتصال هو انتقال وتبادل المعلومات

والخبرات ويساعد المكفوفين على التفاعل مع التعليم الإلكتروني

٢-الاتصال اداة تنمية الانسان وتطوره ومعارفه

وخبراته لذلك يساعد على تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين

٣-يساعد الاتصال على مواجهة المشكلات

والصعوبات التى تواجه المكفوفين من خلال تكنولوجيا تعليم المكفوفين الملائمة للتعليم الإلكتروني لديهم

٤-الاتصال عملية مشاركة فى الافكار والمعلومات

بين المكفوفين وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني

٥-الاتصال عملية مشاركة فى الافكار والمعلومات

بين المكفوفين وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني

٦- يحدث الاتصال وتبادل الخبرات بين الافراد سواء

كان بطريقة مباشرة او غير مباشرة

ثانياً- نظرية سكينر للتعلم- الاشراف الفعال:

عملية واسلوب التعلم بنظرية سكينر

تحدث عملية التعلم بالاشراط الفعال بتقديم منبه للتلميذ يثيره لاحداث الاستجابة المطلوبة الاولى. وفي حالة كفاية الاستجابة يقوم المعلم او الاسرة بتعزيز التلميذ او يقوم التلميذ بتعزيز نفسه. يؤدي التعزيز الايجابى الى ميل التلميذ للقيام باستجابة اخرى ثم تعزيز اخر واستجابة ثالثة وهكذا الى نهاية مهمة التعلم او التحصيل. ما فى حالة عدم كفاية الاستجابة المطلوبة، فأن تعزيز التلميذ سلبياً يؤدي الى الانتفاء عن الاستجابة ووقفها ومحاولته بالمقابل الاستجابة بفعالية او كفاية اكثر. عندئذاً يتعزز التلميذ ويستمر فى انتاج الاستجابات واحدة بعد الاخرة حتى النهاية .

اما اسلوب التعلم باعتبار نظرية سكينر، فيمكن تلخيصه بالعمليات التعليمية التالية :

١- معرفة التلميذ لمادة التعلم من حيث مكوناتها الجزئية وافكارها او معلوماتها او مهاراتها الرئيسية والفرعية، ومتطلباتها الزمنية والنفسية والمادية للتعلم.

٢- تقسيم مادة التعلم الى خطوات او مهارات او معلومات صغيرة يمكن تحصيلها تباعاً بدون تعثر او صعوبة واضحة. ان تدريج المادة او خبرات التعلم على شكل سلوكيات او مهارات سلوكية محدودة تتفق مع قدرة التلميذ الفردية على التحصيل تعتبر خطوة هامة لاي تعلم بالاشراط الفعال حتى يبدو تحصيل الاستجابات المطلوبة مشجعاً وسهلاً مكافئاً لايبعث على الخوف او التردد او الملل ثم التوقف عن التعلم.

٣- اختيار التلميذ لانواع ومواعيد المعززات الاساسية والثانوية والعامه التى سيختبرها نتيجة التعلم.

٤- تنفيذ التعلم بصيغ نشطة من التلميذ مباشرة حسب خطواته ومهامه المتتابعة واحدة بعد الاخرى.

٥- تزويد التلميذ بتغذية راجعة حول كفاية انجازه قبل الانتقال من خطوة او مهمة الى الاخرى التالية.

طريقة مقترحة للتعليم باعتبار نظرية سكينر تتلخص الطريقة التعليمية باعتبار الاشراف الفعال كما يلى :

١-تحديد مهمة التعلم التى سيقوم بها التلاميذ من حيث حدودها والمتطلبات النفسية والمادية والتربوية لتعليمها وتحصيلها.

٢- تحويل انواع التعلم من معارف وقيم ومهارات الى اهداف سلوكية متدرجة من السهل البسيط الى الصعب المركب.

٣- تحديد معايير وشروط التحصيل لكل هدف سلوكى.

٤- تحديد انواع المعززات المناسبة للتلاميذ ومواعيد تقديمها لهم خلال التعلم والتعليم.

٥- تحضير الغرفة الصفية من حيث التنظيم المناسب للتلاميذ خلال التعلم والتعليم واستثناء كافة العوامل او المنبهات فى البيئة الصفية التى يمكن ان تشوش تركيز التلاميذ خلال تسلسل استجاباتهم وتعزيزهم.(حمدان، ١٩٩٧، ٦٨، ٦٩،

ثانياً- النظرية التفاعلية:

التفاعل هو التنبيه والاستجابة المتبادلة
للاشخاص فى مواقف علاقة اجتماعية، ويحدث
عندما يكون شخصين او اكثر فى اتصال مباشر
او غير مباشر، بحيث يشعر كل منهما بالآخر،
ويتأثر هذا التفاعل بالعادات والمعايير.

ويرى هوماتز ان الجماعة تعرف بتفاعل
اعضاءها، وتؤكد على اهمية الاتصال لتكوين
الجماعة، وهى فى نظره عدد من الافراد يتصلون
ببعضهما خلال فترة زمنية معينة، وعددهم قليل
ليتمكن كل فرد الاتصال بجميع الافراد الاخرين.

وتتكون الجماعة نتيجة لعملية التفاعل الذى يتم
من خلال التبادل بين افراد لديهم دوافع واتجاهات
ورغبات مشتركة، وعندما يتفاعل الاعضاء فى
الجماعة، فأن الاتصال يعتبر جزء من العملية،
كما يعتبر التفاعل جزءاً من العملية الاساسية
للاتصال. (عطية وآخرون، ٢٠١٢، ٤١) وينجذب
الاعضاء الى الجماعات التى تتناسب مع اهدافهم
حتى لو كانت تلك الاهداف عابرة نسبياً،
ويفضلون الاعضاء التواجد داخل افضل جماعة
التي تتطابق مع توجهاتهم للهدف الحاضر، ومن
مميزات الانضمام الى الجماعات هى تحقيق
الاهداف التى لم يتمكنو الافراد من تحقيقها
بمفردهم (Nyla, Robert A. Baron
2017,385)

وطريقة العمل مع الجماعات تساعد الافراد على
اقامة علاقات بناءة من خلال الانشطة الجماعية
وذلك لأن تجارب الجماعة ضرورية للاعضاء
ويتلقى اعضاء الجماعة المساعدة من الاخصائى
الاجتماعى الذى يوجه تفاعل الجماعة فى
البرامج، ويساعد تفاعل الجماعة الفرد على

تطوير نفسه وفقاً للقدرات. Ngozi Eucharía.
(2017,50)

ومفهوم التفاعل فى الدراسة الحالية بأنه نقل
المعلومات بين التكنولوجيا والطلاب المكفوفين.
ويمكن استخدام معدل الارسال كمعيار لما يجعله
كواجهه جيدة ويمكن تقييم معدل الارسال من
اجهزة التكنولوجيا الى الانسان وتحسينه من
خلال التصميم ولا ينصب التركيز على استقبال
الادوار او الافعال التواصلية ولكن على تمرير
الرسائل ذات محتوى المعلومات عبر قناة ذات
قدرة. (Kasper Hornbaek , Antti
Qulasvirta2017,4)

المبادئ الاساسية التى تركز عليها النظرية
التفاعلية:

١- يدخل الافراد فى علاقات بعضهم مع بعض
لمدة قد تكون قصيرة او طويلة

٢- العلاقات هذه قد تكون فى الجماعات الصغيرة
او متوسطة الحجم بحيث يتعرف كل فرد
عن الفرد الاخر

٣- بعد تكوين العلاقة هذه يبدأ كل فرد بتقييم
الفرد الاخر، والتقييم يكون ايجابيا او سلبيا
بناء على الصورة الذهنية التى كونها الفرد
نحو زميله اثناء عملية الاتصال والتفاعل

٤- عاجلاً او اجلاً يصل تقييم الجماعة للفرد
المعنى او المقصود بالتقييم عبر عملية
الاتصال والتفاعل

٥- اذا كان تقييم الجماعة للفرد ايجابياً فأن
الفرد يقيم نفسه او ذاته ايجابيا، بينما اذا
كان تقييم الجماعة للفرد سلبياً فأن الفرد
بدوره يقيم نفسه سلبياً. اذاً ان تقييم الفرد

لذاته يعتمد على تقييم الجماعة او المجتمع له.

٦- المجتمع الانساني هو عبارة عن نسيج معقد من التفاعلات والانطباعات والتقييمات الاجتماعية التي يكونها الافراد بعضهم نحو البعض الاخر.

٧- العلاقة او التفاعل الاجتماعي الذي يكونه الفرد مع الاخرين انما يعتمد على طبيعة التقييم الذي حصل منهم.(الحسن، ٢٠١٥:٧٤، ٧٥)

العوامل التي تساعد على نجاح التفاعل

١- الاهداف التي يسعى الي تحقيقها المجتمع في تفاعله مع مجتمعات اخرى.

٢- اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الاهداف.

٣- وجود قيم ومعايير مشتركة.

٤- وضع اولويات لتحقيق الاهداف.

٥- ان تكون هناك مواقف محددة يحدث فيها التفاعل.

٦- ان تكون هناك معرفة ودراسة بم يتم حوله التفاعل.

مستويات التفاعل

١- تفاعل الافراد معاً: حيث يدخل الافراد في علاقات مع بعضهم ويكون التفاعل ايجابياً اذا اتسمت العلاقات بالتعاون.

٢- تفاعل بين الفرد والمنظمة: حيث يتأثر الفرد لعنق علاقته بالمنظمة التي ينتمي اليها وتمارس هذه المنظمات ضغطاً على اعضائها ليتمثلوا المعايير الخاصة بها في التفكير والسلوك.

٣- التفاعل بين المنظمات وبعضها: المنظمات تتفاعل مع بعضها من اجل تحقيق فائدة مشتركة وبطرق متعددة ومتنوعة قد يكون التفاعل بسيط كما يكون معقداً.

٤- تفاعل المنظمة مع بيئتها الخارجية: لا توجد المنظم في فراغ وانما تتفاعل مع البيئة المحيطة بها (مؤسسات - قيادات - قيم - ثقافة) واستمرار المنظم مرهون بتحقيق اهداف المجتمع الذي توجد فيه.
(عبداللطيف، ٢٠٠٨، ٨٥)

اوجه الاستفادة من النظرية التفاعلية في الدراسة الحالية:

١- ان التفاعل هو استجابة وتبادل المعلومات للطلاب المكفوفين مع موقف التعليم الإلكتروني ويحدث عند الاتصال المباشر مع الاجهزة التكنولوجية الملائمة لهم

٢- تتكون الجماعة نتيجة لعملية التفاعل الذي يتم من خلال تبادل بين الافراد الذي لديهم دوافع واتجاهات ورغبات مشتركة وفي هذه الدراسة الافراد هما جماعة المكفوفين والدوافع والاهداف المشتركة هي تنمية المهارات التكنولوجية الملائمة لهم للتفاعل مع التعليم الإلكتروني

٣- يساعد تفاعل الجماعة الفرد على تطوير نفسه وفقاً للقدرات وفي هذه الدراسة هو تطوير قدرة الفرد للتعامل مع التعليم الإلكتروني وتنمية المهارات التكنولوجية الملائمة لهم لكيفية استخدامها للعملية التعليمية ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تواجههم في التعليم الإلكتروني

٤- يساعد التفاعل على تعديل سلوك الأفراد
وتغيير اتجاهاتهم

٥- يمكن التفاعل من تحقيق الاهداف المرجوة
للافراد

٦- يساعد التفاعل على تكوين الجماعات واقامة
علاقات بناءة بين اعضاء الجماعة

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة :

اولاً : نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى
ترتبط بدراسات العلوم الاجتماعية والانسانية
وتقوم الدراسة على رصد ومتابعة الظاهرة
بطريقة كمية او نوعية، من اجل التعرف على
الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون،
والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد فى فهم
الواقع وتطويره. تقوم الدراسة الوصفية بتحديد
المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات
والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالي
الوصول الى النتائج والتوصيات. (عليان،
٤٧، ٢٠٠١، ٤٨)

لذلك تهتم هذه الدراسة بوصف وتحديد درجة
امتلاك الطلاب المكفوفين للمهارات التكنولوجية
لأستخدام التعليم الإلكتروني والتعرف على دور
الاخصائى الاجتماعى معهم وتحديد البرامج التى
يمكن ان تسهم فى تنمية المهارات التكنولوجية
للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني وكذلك أيضاً
معرفة اسباب ومعوقات تنمية تلك المهارات مع
تقديم مجموعة من الحلول والمقترحات البناءة
للتغلب على هذه المعوقات.

ثانياً : المنهج المستخدم :-

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح
الاجتماعى الشامل ومنهج المسح الاجتماعى هو
الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته
ومشكلاته، بقصد تقديم برنامج للأصلاح
الاجتماعى وتقديم معلومات يمكن الاستفادة منها
فى المستقبل. (ابو النصر، ١٤٠، ٢٠١٧)

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح
الاجتماعى الشامل وذلك من خلال :-

١- المسح الاجتماعى الشامل للطلاب المكفوفين
بالمرحلة الاعدادية والثانوية بمدرسة النور
للمكفوفين بمحافظة اسيوط وعددهم (٥٠)
طالب

٢- المسح الاجتماعى الشامل للاخصائيين
الاجتماعيين العاملين بمدرسة النور
للمكفوفين بمحافظة اسيوط وعددهم (٦)
اخصائياً اجتماعياً وايضا الاخصائيين
الاجتماعيين والمتطوعيين العاملين بمركز
رعاية الطلاب ذوى الاعاقة بجامعة اسيوط
وعدهم (٩) اخصائياً اجتماعياً

ثالثاً : ادوات الدراسة :-

وفى هذه الدراسة تم استخدام اداة الدراسة والتى
فرضتها طبيعة الدراسة واهدافها وهى :-

١- استمارة استبار مطبقة على الطلاب
المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين
بمحافظة اسيوط

٢- استمارة استبيان مطبقة على الاخصائيين
الاجتماعيين العاملين بمدرسة النور
للمكفوفين والايخصائيين الاجتماعيين
العاملين بمركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة
بجامعة اسيوط

وقد تم تصميم اداة الدراسة على النحو التالى:

مرحلة التأكد من صدق الاستمارة :-

وذلك لمعرفة مدى صلاحية الاداة لتحقيق الهدف
الذى اعدت من اجله، حيث اعتمدت الباحثة فى
اجراء صدق الاستمارات على نوعين من الصدق
هما:

١- صدق المحتوى او الصدق المنطقى :

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة
بالاعتماد على المصادر التالية :

• الاطار النظرى للدراسة الحالية الذى تناول
المهارات التكنولوجية للمكفوفين لأستخدام
التعليم الإلكتروني

• الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع
الدراسة والدراسات السابقة التى تم
الاستعانة بها فى مدخل لمشكلة الدراسة .

• ونتائج الدراسة التى اسفرت عن الحاجة
لتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين وتلك
المهارات هى

(مهارة استخدم الحاسوب واجهزة الاتصال عن
بعد ، مهارة الاتصال التكنولوجى ، مهارة التعاون
التكنولوجى)

• ادوار الاخصائى الاجتماعى فى تنمية
المهارات التكنولوجية للمكفوفين وكذلك
البرامج اللازمة لتنمية تلك المهارات بأسئلة
تضمنها استمارة الاستبار للطلاب
والاستبيان للاخصائين الاجتماعيين
والمتطوعيين .

٢- الصدق الظاهرى للاداء (المحكمين) :

والذى تم التحقق منه من خلال عرض استمارات
الاستبار والاستبيان على مجموعة من السادة
المحكمين وعددهم (١٢) من اعضاء هيئة
التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة
حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة
اسوان ، وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة بنى
سويف ، وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة
اسيوط، وكلية الاداب - جامعة اسيوط ، وفى
ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل واعادة
صياغة وازافة وحذف بعض الاسئلة من
الاستمارة، وقد تم الحكم على الاستمارة فى ضوء
عدة معايير هى :

١- مدى سلامة الصياغة اللغوية

للعبارة ووضوحها.

٢- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذى

تقيسه.

٣- حذف او اضافة بعض العبارات

لأسئلة الاستمارة التى قد

تكونت ذات اهمية من وجهة

نظر المحكمين

وخرجت الاستمارات فى صورتها النهائية مشتملة

على (٥٣) سؤال لاستمارة الاستبار و (٦٧)

سؤال لأستمارة الاستبيان للاخصائين

الاجتماعيين موزعين كالاتى :

جدول (١) يوضح عدد تساؤلات الدراسة للطلاب قبل وبعد التحكيم :

م	البعد	عدد الاسئلة قبل التحكيم	عدد الاسئلة بعد التحكيم
١	البيانات الاولية	٤ - ١	٤ - ١
٢	طبيعة المهارات التكنولوجية للمكفوفين في ظل التعليم الإلكتروني	٢١ - ١	٢١ - ١
٣	دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني	٧ - ١	٩ - ١
٤	البرامج اللازمة لتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني	-	١٩ - ١
المجموع		٣٢	٥٣

جدول (٢) يوضح عدد تساؤلات الدراسة للاخصائيين الاجتماعيين قبل وبعد التحكيم:

م	البعد	عدد الاسئلة قبل التحكيم	عدد الاسئلة بعد التحكيم
١	البيانات الاولية	٨ - ١	٨ - ١
٢	دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني	١٠ - ١	٩ - ١
٣	البرامج اللازمة لتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني	١٩ - ١	١٩ - ١
٤	المعوقات التى تحول دون تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني	٢٠ - ١	١٩ - ١
٥	المقترحات اللازمة لتنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني	١٢ - ١	١٢ - ١
المجموع		٦٩	٦٧

رابعاً : مجالات الدراسة :-

١- المجال البشرى :

ويشمل الاتى:

أ.الحصر الشامل للطلاب المكفوفين بالمرحلة
الاعدادية والمرحلة الثانوية بمدرسة النور

للمكفوفين للعام ٢٠٢٢ وكان عدد

الطلاب (٥٠) طالباً

ب. الحصر الشامل للاخصائيين الاجتماعيين

العاملين بمدرسة النور للمكفوفين وايضاً

الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين

العاملين بمركز رعاية الطلاب نوى

- الإعاقة بجامعة اسيوط وكان عددهم (١٥)
اخصائى
٢- المجال المكائى :
تم تطبيق الدراسة بمدرسة النور للمكفوفين
بمحافظة اسيوط ، وايضا بمركز رعاية الطلاب
ذوى الاعاقة بجامعة اسيوط وذلك للأسباب الاتية
:
١- توافر حجم عينة الدراسة من الطلاب
المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين وحيث
بلغ عددهم (٥٠) طالباً
٢- اقامة مركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة
بتوفير الخدمة التعليمية للمكفوفين بمحافظة
اسيوط

- ٣- وعدم وجود مؤسسات اخرى بالخدمة
التعليمية للمكفوفين بمحافظة اسيوط غير
تلك المؤسسات (مدرسة النور للمكفوفين،
مركز رعاية الطلاب ذوى الاعاقة بجامعة
اسيوط)
٣- المجال الزمنى :
وهى الفترة الزمنية التى استغرقتها الباحثة فى
اجراء الدراسة ميدانياً من (٧ / ٨ / ٢٠٢٢)
الى (١٨ / ٨ / ٢٠٢٢)

جدول (٣)

يوضح طبيعة مهارة استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	لدى علم بكل استخدامات وبرامج الحاسب الألى والاجهزة التكنولوجية ووظائفها فى العملية التعليمية	١٦	٣٠	٤	١١٢	٢.٢٤	٧٤.٦٦ %	٣
٢	اتعامل مع التطبيقات التكنولوجية بسهولة للاستخدام فى التعليم الإلكتروني	٢٤	٢٣	٣	١٢١	٢.٤٢	٨٠.٦٦ %	٢
٣	استخدم تطبيق الواتس اب للاستخدام التعليمى والاستماع الى المنهج التعليمى	١٩	٢٠	١١	١٠٨	٢.١٦	٧٢% %	٤
٤	اجد صعوبة فى استخدام الحاسوب او الاجهزة التكنولوجية	١٣	٢٥	١٢	١٠١	٢.٠٢	٦٧.٣٣ %	٥
٥	اجد ان التفاعل بالاجهزة التكنولوجية مع المقررات التعليمية افضل من الطرق التقليدية	١٣	٧	٣٠	٨٣	١.٦٦	٥٥.٣٣ %	٧
٦	استخدم الحاسوب والتطبيقات التكنولوجية فى المعرفة بالمناهج التعليمية	١٣	١٩	١٨	٩٥	١.٩	٦٣.٣٣ %	٦
٧	استخدم التطبيقات التكنولوجية مثل (الواتس اب، التليجرام، المانجر) للتواصل مع المعلمين و زملائى بالمدرسة	٣٢	١٠	٨	١٢٤	٢.٤٨	٨٢.٦٦ %	١
	المجموع	١٣٠	١٣٤	٨٦	٧٤٤	١٤.٨٨		
	المتوسط العام	١٨.٥٧	١٩.١٤	١٢.٢٨	١٠٦.٢٨	٢.١٢		

				٢٤.٥٦ %	٣٨.٢٨ %	٣٧.١٤ %	النسبة المئوية العامة
٧٠.٨%							القوة النسبية

جدول (٤)

يوضح طبيعة مهارة الاتصال التكنولوجي

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	الى حد ما	نعم		
٣	٧٠.٦٦%	٢.١٢	١٠٦	١٤	١٦	٢٠	استخدم الاجهزة التكنولوجية الحديثة للتعامل مع التعليم الإلكتروني	١
١	٨٤%	٢.٥٢	١٢٦	٧	١٠	٣٣	لدى القدرة على التفاعل مع العالم الخارجي بواسطة الانترنت	٢
٥	٥٨.٦٦%	١.٧٦	٨٨	٢١	٢٠	٩	استخدم اجهزة الحاسوب للاتصال المتزامن وغير المتزامن للتعليم الإلكتروني	٣
٢	٧٦.٦٦%	٢.٣	١١٥	١٣	٩	٢٨	استخدم الكثير من التطبيقات التكنولوجية للتواصل بفعالية مع الطلاب الاخرين	٤
٤	٦٨%	٢.٠٤	١٠٢	١٤	٢٠	١٦	اعمل على بناء المعرفة من خلال التواصل مع زملائي في المدرسة والمعلمين باستخدام التقنيات الحديثة	٥
٤ مكرر	٦٨%	٢.٠٤	١٠٢	١٢	١٤	٢٤	اتعاون مع زملائي ومعلميني لنقل المعرفة الخاصة بالمنهج من خلال الاتصال التكنولوجي	٦
٣ مكرر	٧٠.٦٦%	٢.١٢	١٠٦	١٤	١٦	٢٠	أبادل المعلومات الكترونياً بين مختلف المواد والمناهج	٧
المجموع				٩٥	١٠٥	١٥٠		
المتوسط العام				١٣.٥٧	١٥	٢١.٤٢		
النسبة المئوية العامة				٢٧.١٤%	٣٠%	٤٢.٨٤%		
القوة النسبية				٧٠.٩٥%				

جدول (٥)

يوضح طبيعة مهارة التعاون التكنولوجي

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	الى حد ما	نعم		
٤	٧٠.٦٦%	٢.١٢	١٠٦	١٠	٢٤	١٦	احقق الفهم المشترك للأفكار المتداولة عبر تطبيقات الدردشة.	١
٦	٦٣.٣٣%	١.٩	٩٥	٢٤	٧	١٩	اهتم بمعرفة الخبرات المشتركة بين طلاب المدرسة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٢
٣	٧٣.٣٣%	٢.٢	١١٠	٨	٢٤	١٨	اساعد الاخرين في انجاز المهام التعليمية المطلوبة باستخدام الشبكات الإلكترونية.	٣
٧	٦٠%	١.٨	٩٠	٢٤	١٢	١٤	اقوم باكتساب مهارات اجتماعية مختلفة كالقيادة والادارة عند التفاعل مع الاخرين عبر الانترنت.	٤
١	٨٢.٦٦%	٢.٤٨	١٢٤	٨	١٠	٣٢	التزم بمجموعة من القيم الاجتماعية المختلفة بالتعاون، العمل الجماعي، بناء الثقة اثناء التفاعل مع الاخرين عبر الانترنت.	٥
٥	٦٦%	١.٩٨	٩٩	١٧	١٧	١٦	انقاسم الاهتمامات والالتزامات التعليمية مع الاخرين في ظل الابتكارات التكنولوجية.	٦
٢	٧٦%	٢.٢٨	١١٤	١٥	٦	٢٩	اشترك بالمعلومات التعليمية والتكنولوجية لزملائي بالمدرسة	٧

		١٤.٧٦	٧٣٨	١٠٦	١٠٠	١٤٤	المجموع
		٢.١	١٠٥.٤٢	١٥.١٤	١٤.٢٨	٢٠.٥٧	المتوسط العام
				%٣٠.٢٨	%٢٨.٥٦	%٤١.١٤	النسبة المئوية العامة
				%٧٠.٢٨			القوة النسبية

ثامناً : نتائج الدراسة :

- اولاً - النتائج العامة للدراسة الخاصة بالطلاب المكفوفين :
- أ - النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبيانات الاولية :
- ان النسبة الاعلى من المبحوثين من الطلاب المكفوفين طبقاً لمتغير النوع من الذكور وذلك بنسبة (٦٦%) بينما الاناث قد بلغت نسبتهم (٣٤%).
- ان النسبة الاكبر من توزيع الطلاب المكفوفين تبعاً لمتغير السن ينحصر بالمرحلة العمرية من ١٦ الى اقل من ١٨ وايضاً المرحلة العمرية ١٨ فأكثر وذلك بنسبة (٣٤%).
- ان النسبة الاكبر لتوزيع الطلاب تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية تقع بالمرحلة الاعدادية وذلك بنسبة (٥٢%).
- ان القوة النسبية للنتائج العامة لمهارة استخدام الحاسوب واجهزة الاتصال عن بعد وفقاً لأراء الطلاب المكفوفين قد بلغت (٧٠.٨%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة لمهارة الاتصال التكنولوجى وفقاً لأراء الطلاب المكفوفين قد بلغت (٧٠.٩٥%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة لمهارة التعاون التكنولوجى وفقاً لأراء الطلاب المكفوفين قد بلغت (٧٠.٢٨%)
- ان القوة النسبية لدور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني وفقاً لأراء الطلاب قد بلغت (٥٣.٨٥%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج الاجتماعية قد بلغت (٦٣.٨٦%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج الثقافية قد بلغت (٦٢%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج التدريبية قد بلغت (٤٨.٢٦%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج التكنولوجية قد بلغت (٤٧.٨٣%)
- ثانياً - النتائج العامة للدراسة الخاصة بالاخصائين الاجتماعيين والمتطوعيين منهم بالمؤسسات التعليمية للمكفوفين :
- أ - النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبيانات الاولية :
- ان النسبة الاعلى من المبحوثين من الاخصائين الاجتماعيين والمتطوعيين طبقاً لمتغير النوع من الذكور وذلك بنسبة (٦٧%) بينما الاناث قد بلغت نسبتهم (٣٣%)

- ان النسبة الاكبر من توزيع المبحوثين تبعاً لمتغير السن ينحصر بالمرحلة العمرية من ٤٠ - اقل من ٥٠ عام وذلك بنسبة (٥٣%)
- ان النسبة الاكبر من المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعين تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي تتمثل فى من حملة مؤهل أخر وهما المتطوعيين وذلك بنسبة (٣٣%)
- ان النسبة الاكبر من المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ١٥ عام فأكثر وذلك بنسبة (٤٦%)
- ان النسبة الاكبر من المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين من الحاصلين على الدورات التدريبية فى مجال المهارات التكنولوجية والتعليم الإلكتروني بنسبة (٩٣%)
- ان توزيع المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين تبعاً لدرجة الاستفادة من الدورات التدريبية تتمثل فى ان الاستجابة الاكبر (استفادة كبيرة) بنسبة (٨٦%)
- ان اوجه الاستفادة من الدورات التدريبية بلغت قوتها النسبية (٨٠.٩٥%)
- ان هناك اسباب تحول دون استفادة الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين من الدورات التدريبية قد بلغت قوتها النسبية (٦٦.٦٦%)
- النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بدور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية
- المهارات التكنولوجية للمكفوفين فى ظل التعليم الإلكتروني من وجهة الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين قد بلغت قوتها النسبية (٩٠.١٢%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج الاجتماعية قد بلغت (٨٨%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج الثقافية قد بلغت (٨٨.٤٤%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج التدريبية قد بلغت (٩٣.٣٣%)
- ان القوة النسبية للنتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالبرامج التكنولوجية قد بلغت (٨٠%)
- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالمعوقات التى تتصل بالطلاب قد بلغت قوتها النسبية (٧٥%)
- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالمعوقات التى تتصل بالأخصائيين الاجتماعيين والمتطوعيين قد بلغت قوتها النسبية (٧١.٥٥%)
- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالمعوقات التى تتصل بمعلمين الحاسب الآلى قد بلغت قوتها النسبية (٥٤.٤٤%)
- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص بالمعوقات التى تتصل بالمدرسة قد بلغت قوتها النسبية (٥٣.٧%)

الاجتماعى والمنطوعيين قد بلغت قوتها
النسبية (٨٨.٨٨%)

- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل
الخاص بالمقترحات التى تتصل بالمدرسة قد
بلغت قوتها النسبية (٨٩.٤٤%)

- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل
الخاص بالمقترحات التى تتصل بالطلاب قد
بلغت قوتها النسبية (٩٢.٢٢%)

- ان النتائج العامة للأجابة على التساؤل
الخاص بالمقترحات التى تتصل بالاختصاصى

المراجع

أولاً : المراجع العربية

التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة

الرياض والعوامل المؤثرة فيها، الرياض،

الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد

٢٧ العدد ٣ جزء ٣

-٧

نبلطان، ابراهيم بن عبدالله (٢٠١٣):

التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها فى تعليم

العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع،

عمان.

-٨

نبخارى، عبدالباقي بشير عبدالغنى

(٢٠٢٠): توظيف مستحدثات تكنولوجيا

التعليم فى تدريس مادة الجغرافيا واثرها

على التحصيل الدراسى بالصف

الثانوى، السودان، مسالك التربية والتكوين،

المجلد ٣ العدد ٢

-٩

نخطيب، عبدالرحمن (٢٠٠٩): الخدمة

الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية فى

المؤسسات التعليمية، مكتبة الانجلو

المصرية، القاهرة. ١

-١٠

نخطيب، جمال (٢٠١٢): تعليم الطلبة نوى

الحاجات الخاصة فى المدارس العادية، دار

وائل للنشر والتوزيع، عمان.

-١١

نبخشونى، حمدى عبدالحارس، ابراهيم سيد

سلامة (١٩٩٧): الخدمة الاجتماعية

التربوية، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر

والتوزيع، الاسكندرية.

بو النصر، مدحت محمد، ومدحت، ياسمين

(٢٠١٧): التنمية المستدامة (مفهومها -

ابعادها - مؤشرات، المجموعة العربية

للتدريب والنشر، القاهرة.

-٢

بو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة

الاجتماعية فى المجال المدرسى،،

المجموعة العربية للتدريب والنشر،

القاهرة.

-٣

حمد، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣): عمليات

الممارسة فى خدمة الجماعة، مكتبة زهراء

الشرق، القاهرة.

-٤

نحوت، محمد صبرى، وشازلى، ناهد عدلى

(ب.ت): التعليم والتنمية، مكتبة الانجلو

المصرية، القاهرة.

-٥

نرشيدى، منال سعيد عباس (٢٠١٨):

التعليم عن بعد، دار التعليم الجامعى،

الاسكندرية.

-٦

نقحطانى، عوض بن عاض، العطيوى

صالح بن محمد (٢٠١٧): واقع استخدام

تطبيقات شبكات التواصل

الاجتماعى(الليوتوب، الاستجرام، والواتس

آب) فى مراكز مصادر التعلم لتعزيز البيئة

- ١٢- النظريات الاجتماعية المعاصرة)، دار وائل للنشر، عمان.
- ١٩- بو النصر، مدحت (٢٠١٧): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ٢٠- طرس، بطرس حافظ (٢٠١٠): تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٢١- مودة، مسعودة الفاروق، محمد منال طلعت (٢٠٠١م): التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٢٢- مدان محمد زياد (١٩٩٧): نظريات التعلم تطبيقات علم نفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة، دمشق.
- ٢٣- نيل، نبيل سعد (٢٠٠٥): التعليم والتنمية دراسة في النموذج الصيني، مكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٤- مضان، السيد (١٩٩٥): اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٢٥- شاد، عبدالناصر محمد (٢٠٠٢): التعليم
- ١٢- لحارثي، محمد بن عطية (٢٠٠٩): واقع استخدام المعاقين بصرياً للانترنت واتجاهاتهم نحوها ومعوقات الاستخدام: دراسة وصفية تحليلية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية المجلد ٢ العدد ٣٣
- ١٣- حمد، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣): مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ١٤- لملاح، تامر المغاوري، خضر حنان محمد (٢٠١٧): المستحدثات التكنولوجية والنانو تكنولوجي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٥- لعربي، نعيم احمد، الحميدى مفلح راتب، يوسف مصطفى (٢٠١٦): تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٦- لمشاقبة بسام عبدالرحمن (٢٠١٥): نظريات الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٧- براهيم، نبيل (٢٠٠٤): نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ١٨- لحسن، احسان محمد (٢٠١٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة (دراسة تحليلية في

المعاقين بصريا (اسسه - استراتيجياته -
وسائله)، دار الفكر العربى، القاهرة.

ز -٣١

عير، ابراهيم محمد (٢٠٠٩): تعليم المعاقين
بصرياً (اسسه - استراتيجياته - وسائله
)، دار الفكر العربى، القاهرة.

-٣٢

بداللطيف، رشا احمد (٢٠٠٨): مهارات
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دار
الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

-٣٣

بدالحى، رمزى احمد (٢٠١٠): التعليم عن
بعد فى الوطن العزى وتحديات القرن
الحادى والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية،
القاهرة.

-٣٤

لى، ماهر ابو المعاطى (٢٠١٠): الاتجاهات
الحديثة فى الخدمة الاجتماعية، المكتب
الجامعى الحديث، الاسكندرية.

س -٣٥

لى، ماهر ابو المعاطى (٢٠١٣): الاتجاهات
الحديثة فى تسويق الخدمات الاجتماعية
وتكنولوجيا المعلومات (اسس نظرية -
نماذج تطبيقية - دراسات ميدانية)، المكتب
الجامعى الحديث، الاسكندرية.

-٣٦

طية، السيد عبدالحميد (٢٠٠٢): ديناميكية
الجماعات اساسيات نظرية وعمليات،
المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

والتنمية الشاملة(دراسة فى النموذج
الكورى)، دار الفكر العربى، القاهرة.

-٢٦

اهد، منال عبدالله (٢٠١٦): فعالية
استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام
البلاكبورد وتطبيق الواتس آب على
التحصيل الاكاديمى والاتجاه نحو استخدام
الانترنت فى التعليم لدى طالبات قسم
الاقتصاد المنزلى بكلية التربية بجامعة
الامير سطاتم بن عبدالعزيز، المملكة العربية
السعودية، زاهد المجلة العربية للعلوم
ونشر الابحاث، المجلد الثانى - العدد (٨)

-٢٧

ين، الدين سليم احمد محمد (٢٠١٢):
فاعلية برنامج محوسب قائم على نظرية
الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير
العلمى فى العلوم لدى طلبة الصف العاشر
الاساسى بغزة، رسالة ماجستير غير
منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

-٢٨

رحان، نظيمة احمد محمود (٢٠٠٦):
الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة
النيل العربية، القاهرة.

-٢٩

يد، عصام محمد عبدالقادر (٢٠١٧): التعلم
التعاونى (النظرية والتطبيق) (الحقيبة
التدريبية التاسعة) دار التعليم الجامعى،
الاسكندرية.

-٣٠

عير، ابراهيم محمد (٢٠٠٩): تعليم

- ٣٧- والتفكير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٤٤- دكور، على احمد (٢٠٠٣): التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٥- طاوع، ابراهيم عصمت (٢٠٠٢): التنمية البشرية بالتعلم والتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٦- طاوع، ابراهيم عصمت (٢٠٠٢): التنمية البشرية بالتعلم والتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٧- حمد، وئام السيد (٢٠٠٧): اثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية المفاهيم الاساسية في الرياضيات للتلاميذ المكفوفين بصرياً بالمدرسة الإبتدائية، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة
- ٤٨- تصور، سمير حسن، عبدالجواد سلوى عبدالله (ب.ت) بحاسبات الخدمات الاجتماعية في المجال التعليمي، مطبعة البحيرة، دمنهور.
- ٤٩- نقيوس، نصيف فهمي (٢٠١٢): اساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٣
- ٥٠- نقيوس، نصيف فهمي (٢٠٠٩): النظريات
- ٣٧- طية، محسن على (٢٠٠٨): تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٣٨- قل، سمير محمد (٢٠١٤): طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٣٩- بيد، ماجدة السيد (٢٠١١): الوسائل التعليمية ونتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٠- طية، السيد عبدالحميد واخرون (٢٠١٢): النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- ٤١- ليان، ربحى مصطفى (٢٠٠١): البحث العلمى اسسه - مناهجه واساليبه - إجراءاته، بيت الافكار الدولية، الاردن.
- ٤٢- مار، حامد (١٩٩٨): دراسات في التربية والثقافة (مقالات في التنمية البشرية العربية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٤٣- نيم، احمد صبرى، محمد صبرى غنيم (٢٠١٦): الاعاقة البصرية بين التعليم

- ٥٦- rancis Green (2011). what is skills ? An inter – Disciplinary Synthesis , published by the centre for Learning and life chances in knowledge Economies and societies
- ٥٧- akoto Nakayama , Norama Sutcliffe (2004). Skills management of Skills and IT Skills Requirements , Idea group Inc
- ٥٨- aroline Hills and Others (2016). Occupational Therapy Students Technological Skills are Generation Y Ready for 21 St Century Practice ? Australian Occupational Therapy Journal
- ٥٩- a Ashan , M.M.N.H (2020). The Challenges and Prospects of using E-Learning among Efl Students in Bisha University , Arab World English Journal
- ٦٠- yla R. Branscombe , Robert A. Baron (2017). Social

- ٥١- العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة فى العمل مع الجماعات، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.
- ٥٢- سعود، وائل (٢٠١٠): خدمة الجماعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- ٥٣- حمود، شوقى حسانى (٢٠١٤): تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج، ط٢، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ٥٤- وسى، احمد محمد (٢٠٠٩): المدخل الى الاتصال الجماهيرى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
- ٥٥- حمد ابراهيم عبدالهادى (٢٠٢٠): أليات تحقيق التعلم الرقمى بأستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى للطلاب نوى الاعاقة البصرية، القاهرة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المجلد الرابع - العدد ١٤
- ٥٥- حمود، منال طلعت (٢٠٠٢): مدخل الى علم الاتصال، ب. ن، الاسكندرية.

ثانيا: المراجع الانجليزية

Psychology , England , Pearson
Education Limited

N

-٦١

gozi Eucharia Chukwu (2017).
Methods of Social Work
Practice , Nsukka ,Univerisity of
Nigeria Press LTD

K

-٦٢

asper Hornbaek , Antti
Oulasvirta (2017). What is
Interaction , Co , USA ,
Research Gate